**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة بابل**
**كلية التربية الأساسية**

# فاعلية التدريس بالعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات في منطقة الفرات الأوسط في مادة التاريخ الحديث وتنمية التفكير ألابتكاري لديهن

*رسالة قدمتها*
*الى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق التدريس المواد الاجتماعية)*

**ابتسام حسين محمد سعيد الطويل**

**إشراف**

*الأستاذ المساعد الدكتور*
*فرحان عبيد عبيس*

*الأستاذ المساعد الدكتور*
*فلاح محمود خضر*

**1429هـ**

**2008م**

بسم الله الرحمن الرحيم

**قـــرار لجنـــة المنـــاقشـــة**

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـــ (**فاعلية التدريس بالعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد اعداد المعلمات في منطقة الفرات الاوسط في مادة التاريخ الحديث وتنمية التفكير الابتكاري لديهن**) وقد ناقشنا الطالبة (**ابتسام حسين محمد سعيد الطويل**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد انها جديرة لنيل درجة ماجستير في (**طرائق تدريس العلوم الاجتماعية**) بدرجة (**جيد**).

**رئيســاً**

**أ.عزيز كاظم نايف**

**عضوا**
**حمدان مهدي عباس**

**عضوا**
**محمد ضايع حسون**

**عضواً ومشرفاً**
**فرحان عبيد عبيس**

**عضواً ومشرفاً**
**فلاح محمود خضر**

**مصادقة مجلس الكلية**
**صدقها مجلس كلية التربية الاساسية/جامعة بابل بتاريخ : / /2009**

**العميد**
**أ.م.د. عباس عبيد حمادي**
**التاريخ: / /2009**

# ملخص البحث

تسعى التربية الى تنمية قدرات الإنسان بوصفه غاية ووسيلة معاً، فهي أداة لإعداده فكراً وعملاً.
ويعد التعليم من ابرز النشاطات التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية. وبسبب ما يواجه العالم اليوم من ثورة علمية وتكنولوجية واسعة، تسعى المؤسسات التربوية الى الاهتمام بإعداد جيل متسلح بالعلم يستطيع مواجهة التغيرات السريعة في المجتمع. والعملية التعليمية ليست عملية سهلة، وإنما عملية تتطلب جهداً وصبراً كبيرين، وهي اقرب الى الابتكار والتجدد منها الى النقل والتراكم فهي ليست مجرد ملء عقول الطلاب بالمعلومات فحسب، وإنما عملية فتح نوافذ نفوسهم وعقولهم ليكتشفوا الحقائق بأنفسهم فتزيد في نمو مداركهم على الاكتشاف والإبداع.
تبرز أهمية البحث الحالي في تدريس مادة التاريخ وما تواجهه هذه المادة في الوقت الحاضر من مشكلات عدة، ومنها طبيعة المادة، وتنظيمها والطرائق والأساليب المتبعة في تدريسها مما أدى ذلك إلى انصراف معظم الطلاب الى حفظ المعلومات والحقائق والمفاهيم دون إدراك العلاقات التي تربط فيما بينها. وهذا لا يتفق وأهداف تدريس مادة التاريخ.
لذا يهدف البحث الحالي الى تعرف (فاعلية التدريس بالعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات في منطقة الفرات الأوسط في مادة التاريخ الحديث وتنمية التفكير ألابتكاري لديهن) وللتحقق من هدفي البحث وضعت الباحثة الفرضيتان الآتيان:
1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية اللائي يدرسنَّ مادة التاريخ الحديث بالعصف الذهني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة التاريخ الحديث بالطريقة التقليدية.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة وإحصائية عند مستوى (0.05) في تنمية التفكير الابتكاري بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللائي يدرسنَّ بطريقة العصف الذهني ومتوسط درجات المجموعات الضابطة اللائي يدرسنَّ مادة التاريخ بالطريقة التقليدية.
وللتحقق من ذلك اختارت الباحثة تصميماً تجريباً ذا ضبطاً جزئياً، وحددت عشوائياً معهد إعداد المعلمات كربلاء الصباحي من مجتمع البحث. ليكون عينة للبحث، إذ بلغ عدد أفرادها (66) طالبة، وبواقع (33) طالبة في كل المجموعتين التجريبية والضابطة.
وأجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات (درجات مادة التاريخ في الصف الأول معهد إعداد المعلمات للعام الدراسي 2005-2006، والعمر الزمني محسوباً بالأشهر، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري).
وبعد تحديد الباحثة المادة العلمية، المتمثلة بالفصول الأول والثاني والثالث من كتاب التاريخ الحديث المقرر للصف الثاني معاهد إعداد المعلمين والمعلمات للعام الدراسي

2006-2007، صاغت الباحثة ، أهدافاً سلوكية للفصول الثلاث بلغ عددها (120) هدفاً، ثم أعدت خططاً تدرسيه لمجموعتي البحث، وعرض نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس والتاريخ.
ولتحقيق هدفي البحث استخدمت أداتان، الأولى اختبار التفكير الابتكاري، إذ اعتمدت الاختبار الذي أعده تورانس (1974) واكتفت الباحثة باستخراج صدقه وثباته، والثانية الاختبار التحصيلي، واعدت الباحثة هذا الاختبار، إذ تكون من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات كما استخرجت القوة التميزية والصعوبة فقراته وكانت جميعاً ضمن المدى المقبول.
وطبق الاختباران على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً وتألفت من (40) طالبة، وذلك لاستخراج ثبات الاختبارين، وإجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي.
درست المجموعة التجريبية مادة التاريخ بطريقة العصف الذهني، ودرست المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة التقليدية، إذ قامت الباحثة بتدريس المجموعتين، واستغرق تطبيق التجربة (8) أسابيع، وبعد انتهاء التجربة خضعت المجموعتان الى اختبار التفكير الابتكاري البعدي واختبار التحصيل الدراسي.
ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي ذو النهايتين لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار، ومعامل سبيرمان، ومربع كاي، ومعادلة صعوبة الفقرة، ومعادلة تمييز الفقرة).
توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:
1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموعتي البحث في تحصيل الدراسي، لصالح المجموعة التجريبية.
2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموعتي البحث في التفكير الابتكاري، لصالح المجموعة التجريبية.
واقترحت الباحثة بعدد من التوصيات منها ضرورة استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس مادة التاريخ، وإجراء بحوث أخرى مكملة لهذا البحث على مراحل دراسية مختلفة، وفي مواد دراسية كالجغرافية والتاريخ الإسلامي.

# Abstract

Education attempts to develop human abilities for man regarded as a means and end at same time. Education is a tool to build human being's thought. And labour. Teaching is considered our of the most prominent activities that strongly participate in achieving the education objectives. Because the world witnesses a wide technological and scientific revolution today, the education institution try to prepare a new generation armed with science and could face the rapid alterations in society. Teaching in not an easy process. It requires great effort and patience, and is closer to creativity and renovation than to transmission and accumulation. It is not just filling the student's minds with information, rather it is a process of opening the widows of their minds and selves so as to discover facts by their own, the case which increases the growth off their perception to discover and create.

The importance of the present study lies in teaching history and the problems that this material face; of which are material nature, organization, ways of teaching it. All these made students memorize facts and concepts without relating them to each other, and this does not accord with the objectives of teaching history. The present study aims at knowing "In orded to check the aims of the study, the researcher hypothesized the following:

1. There is no statistical difference at the level of (0.05) between the average of the students' marks in the experimental group, where history is taught by mental blow, and the controlling group, where history is taught by the conventional way.
2. There is no statistical difference at the level of (0.05) in developing the creative thinking between the average of marks in the two foregoing groups.

To achieve what has been hypothesized, the research set an experimental design of a partial precision and deliberately chose Karbalaa teacher training for girls (morning classes). The sample number was 66 students, 33 students in each experimental and controlling group.

The research compared certain variables in the two groups. Of these variables are the students' marks in history for the first year in the institute in the academic year 2005/2006, their age via monthly their fathers and mothers' educational state, and the grades of the pretest for the creative thinking.

After deciding the material to be discussed, which is represented by chapters our, two and three taken from the book "Modern History" (the syllabus for second year students in Teacher Training Institutes for the academic year 2006/2007), the researcher set 120 behavioral objectives for these three chapter, then prepared teaching plans for both group. These plans were evaluated by some experts in the field. In order to achieve the aims of the study, tow types of tests were used: the first is the creative thinking test, made by Torans (1974), whose validity and consistency were proved by the researcher. The second type of test is the achievement test that the researcher set. It is a multiple choice test which consists of 30 items. It proved to be valid

and consistent. The researcher examined the distinguished and difficult items and they were all within the range. The two tests were applied to a random sample of 40 students in order to find out the consistency of the two tests and do all statistical analysis for the items of the achievement tests.

The experimental group was fought history by the mental blow, while the controlling group by the conventional method. The researcher taught the two groups for eight weeks. At the end the two groups sat for the post creative thinking test and the achievement test. For result analysis, the research used the following statistical means: the two-end-T-test, Pearson's coefficient for test consistency, Spearman's coefficient, K square ($K^2$), item-difficulty coefficient and item-distinguishing equation.

The researcher reached at the following results:

1. There is a statistical at the (0.05) level between the two groups in the achievement test on behalf of the experimental group.
2. There is a statistical at the (0.05) level between the two groups in the creative thinking test on behalf of the experimental group.

In the light of there results, the researcher recommends that it is necessary to us the mental blow method in teaching history. She also recommends that other complementary studies can be carried out at various stages of study and on other materials such as geography, Islamic history, etc.